

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

982 - أخبرنا ابن قتيبة قال : حدثنا حرملة بن يحيى قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال : أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال : لما حضر أبا طالب الوفاة جاء رسول الله ﷺ فوجد عنده أبا جهل و عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال رسول الله ﷺ (يا عم قل : لا إله إلا الله أشهد لك بها عند الله) قال أبو جهل و عبد الله بن أبي أمية : يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب ؟ قال : فلم يزل النبي ﷺ يعرضها عليه ويعيد له تلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول : لا إله إلا الله فقال رسول الله ﷺ : (لأستغفرن لك ما لم أنه عنك) فأنزل الله ﷻ ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم } وأنزلت في أبي طالب : { إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله ﷻ يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين } K إسناده صحيح على شرط مسلم